مقدمة:

إن حاجة المؤسسات التربوية للإدارة الفعالة تتزايد بشكل واضح، ويرجع ذلك إلي أن الفكر الإداري والتربوي يتطور ويتغير بصورة مستمرة حيث تظهر أفكار جديدة تتحدي ما كانت معروفة من قبل ويحدث هذا التغيير بسرعة غير مسبوقة، فالدور الذي تقوم به الإدارة اليوم يختلف تماماً عن الدور الذي كانت تقوم به بالأمس، ويتوقف عليه نجاح المؤسسات التربوية أو فشلها، فلا شك أن العمل الإداري الفعال هو الذي يميز إدارة المؤسسات التربوية. (يوسف عبد المعطي مصطفي، ٣، ٢٠١٠)

لقد دعت معظم دول العالم ومنظمات الأمم المتحدة إلي عقد المؤتمرات والندوات لإنشاء وتطوير نظم المعلومات واستخدام المستحدثات التكنولوجية في توظيف. (عصام توفيق قمر، ٣، ٢٠٠٧)

ومن هنا كان لزاماً علي المؤسسات التي تسعي للتطوير مواجهة المشكلات التي تعوق عمليات الإدارة بزيادة قدرتها علي الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك امتلاك القدرة علي الإدارة الجديدة.(Tri Andjarwati , Agus Hermanto, 2018)

وفى إطار حرص وزارة التربية والتعليم على تحسين أداء إدارة مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي كان لابد أن يكون هناك رؤية مستقبلية لتطوير العملية التعليمية عامةً و إدارة مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى بشكل خاص لتطويره.

مشكلة الدراسة:

من أهم المشكلات التي تواجه المسئولين عن المؤسسات التعليمية في الدول العربية هي نقص القوي البشرية الفنية المؤهلة في مجال التطور التكنولوجي والذين لا يتوافر لديهم الحد الأدني من المعرفة في مجال الإدارة العامة بواسطة المستحدثات التكنولوجية، وهؤلاء يتطلب التحاقهم بدورات تدريبية مكثفة لتأهيلهم. (فهيم مصطفي، ١٦٠، ٢٠٠٦)

وإتباع الإدارة المدرسية للمداخل التقليدية فى الإدارة، وعدم تشجيع بعض المديرين للتجديد والابتكار والإبداع فى المدرسة. (محمود أبو النور، ٢٤، ٢٠٠٥)

وتخوف بعض مديرى المدارس من تطبيق بعض الأساليب الإدارية الحديثة، بالإضافة إلى سلبية المناخ بالمدارس حيث لا يسود روح العمل فى فريق قائم على الرؤية المشتركة لجميع أعضائه. دراسة: (سعيد جميل سليمان، ٢٠٠٤).

وغياب القيادة الفعالة التى تنتج الأساليب الحديثة فى الإدارة، وكذلك غياب العمل التعاونى والجماعى بين المستويات الإدارية المختلفة. دراسة: (محمد جوده التهامي، ٢٠٠٤)

وحيث أن المستحدثات التكنولوجية لم تتوقف عند حد استقبال الإدارة للمعلومات، وإنما أضافة مزيداً من الخيارات والتساؤلات، فوجد فيها أعضاء الإدارة لأي مؤسسة غياتهم لإنجاز عمليات الإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابه وغير ذلك من عمليات الإدارة، فهي إعادة تكوين الفكر علي نحو أفضل وإضافة مزيداً من التفاعلية في جميع المجالات. (Adam Biggle, 2010)

وأننا نحتاج إلي تطوير أداء الإدارة المدرسية، من خلال الاستعانة بالاتجاهات المعاصرة في مجال الإدارة المدرسية لتكون إدارة جديدة في الاعتماد علي المستحدثات التكنولوجية وجديدة في المحتوي وجديدة في الفكر وجديدة في إدارة قادرة علي وضع خطة استراتيجية لتنمية المنتج. (فاروق شوقي البوهي، ١٢٥، ٢٠١١)

ونظراً لأهمية الدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية في تلبية متطلبات العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، ومن خلال عمل الباحث كمدرس فى المدارس الثانوية الفنية الصناعية يتضح أهمية دور الادارة المدرسية فى الارتقاء بمستوى التعليم الثانوى الفني الصناعى لمواكبة التطورات العالمية فى المجال.

وعلي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما معوقات تطوير إدارة المدارس الثانوية الفنية الصناعية بمصر علي ضوء المستحدثات التكنولوجية المعاصرة ؟